

## غوادر و عدن وأنظار العالم !



Tuesday 13th March 2018 11:52 AM

نبيل عبداً

عام 2015 تم توقيع اتفاقية بين الصين وباكستان وبموجب الاتفاقية تستأجر الصين ميناء غوادر لمدة 40 عام من لحظة تدشين عمله .

الميناء الصيني في باكستان ليس مشروع او استثمار خارجي بل هو اقرب للصين من الصين نفسها كما وصفته قناة الجزيرة التي قالت في تقريرها ايضاً ان ازمة الخليج ومقاطعة قطر سببها ان قطر مشاركة في تمويل الميناء !

الاقليم الصناعي الصيني هو اقرب للميناء الصيني في باكستان من موانئ الصين نفسها فبالاضافة للميناء ستنشئ الصين طريق للسيارات وسكة حديد تربط الميناء بالاقليم الصناعي .

ميناء غوادر ستتضرر منه الكثير من الموانئ والحركة الاقتصادية في الكثير من الدول أهمها دول الخليج ولا يمكن لأي ميناء أن ينافس الميناء عدن !

في السابق هناك من يرى ان الامارات ارادت ان تدير ميناء عدن لتضعفه من اجل ازدهار موانئ دبي وبغض

النظر عن صحة ذلك من عدمه فأن الامور اليوم مختلفة فالصين تتخوف فقط من ميناء عدن وتتخوف من وجود قوة اقتصادية تدعمه لينافس ميناء غوادر وباعتقادي ان خطة الخليج الوحيدة هي النهوض بميناء عدن كميناء عالمي وستبنى كافة التكاليف ومؤكد أن هذا ليس من باب العمل الخيري بل من مصلحة اقتصادية مشتركة كما هو الحال مع ميناء غوادر الذي ابنتى على مصلحة صينية باكستانيه مشتركة .

النفط سينضب والقوة الاقتصادية هي في التجارة وطرقها لذا فأن الجنوب وبموقعه الاستراتيجي محل أنظار بين قوتين قوة تريد إفشاله لحساب ميناء اغوادر وقوة تريد انجازه وهذا ما يجعل شراكتنا مع الاشقاء بالاضافه لطابعها الامني هي شراكة استراتيجية واقتصادية .

الحرب القائمة في اليمن أفرزت واقع جديد ظهرت معه قوة سياسية صاعده واعني هنا القوة الجنوبيه ولأن دول التحالف أدركت اهمية العلاقة والتحالف مع الجنوبيين فأن ذلك اغضب قوى الهيمنة على الجنوب التي ترى خطورة تلك العلاقة على مشاريعها تماماً كما ترى قطر خطورة ميناء عدن على ميناء غوادر الصيني الذي ساهمت فيه .

الاصلاح المسيطر على الشرعية ومن خلفهم قطر يريدون ادخال الصين لخلط الاوراق ليكون الجنوب ساحة للصراع الدولي .

علي محسن واذرعة قطر مستعدين لتدمير ميناء عدن بل مستعدين لتدمير اليمن كله في سبيل إبقاء هيمنتهم على الجنوب .

هؤلاء الغير مكثرئين بمستقبل الشمال والجنوب يضعوا مصالح احزابهم ومموليهم فوق أي اعتبار ولكم ان تتخيلوا ماذا يعني شمال مستقر وجنوب مستقر واقتصاد مزدهر سينعكس على جيران الجنوب ايضاً .

قبل الحديث عن الصين وميناء عدن تحدثوا عن الرئيس تحت الاقامة الجبريه فيما ان مكتب الرئيس هو المسيطر عليه من قبل الاصلاح ونعقد ان هادي سيختار الجنوب وسيرفض مساعي الاصلاح واملنا ان يتحقق تقارب بين هادي والامارات في القريب العاجل ونعقد ان ذلك قريباً وحينها انظروا كيف سيهاجموا الرئيس هادي وسيقف معه من وقف معه في اصعب الظروف !

/ نبيل عبدا